تفسير القرطبي }سورة مريم{ }2{ }{415{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا يحيى خذ الكتاب بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبي وحنانا من لدننا وزكاة وحنان واتناه الحكم صبيا وحنانا من لدنه واتناول حكم صبي وحنانا من لدنا وزر - 00:00:00

واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدننا زكاة وكان تقيا جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا لها بشرا اعوذ علامة - 00:00:47

لاهب لك غلاما قال كذلك قال ربك هو علي هين قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله فحملته فانت بذت به مكانا قصيا يا ليتني مت قبل هذا فنادى الا تحزني - 00:02:42

الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية تساقط عليك رطبا جنيا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة - 00:04:31

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ينادي يحيى يا يحيى وفي الكلام محذوف مقتضى دل عليه السير دعا زكريا ربه - 00:05:17

فاستجاب له وحملت زوجه وولدت ولدا واصبح عاقلا يفهم الكلام ويحمل الاوامر والنواهي وقلنا له يا يحيى خذ الكتاب بقوة اذا هذا المقتضى سياق يعني استجاب الله لنبيه وعبده زكرياء - 00:05:42

وحملت زوجه وولدت غلاما والغلام كبير حتى اصبح في سن التمييز والتكليف فقال له ربه يا يحيى خذ الكتاب بقوة نداء يحيى هو الاسم خذ تمسك واعمل الكتاب التوراة بقوة بجد واجتهاد واخلاص - 00:06:14

اي خذ الكتاب واعمل به باخلاص وجد فلا تترك يعني امر الا عملت به ولا تترك شيء فيه الا عملت به واخلص العمل واجتهد في ذلك اذا يا يحيى خذ التوراة - 00:06:41

قوة اي بجد واجتهاد والاوامر ننفذها والنواهج والاداب تأدب بها والاخلاق تخلق بها وتمثلها تمثلا تاما مع اخلاص في النية ومع اتباع وقصد هذا هو خذ الكتاب بقوة يعني نفذ - 00:07:02

الاوامر واجتنب النواهي وتخلق بالاخلاق وتأدب بالاداب مع اخلاص النية في ذلك واتيناه اعطاه الله الحكم الحكمة والعلم والفهم الحكمة هو وضع الشيء في موضعه والحكمة هو ان يعمل الانسان - 00:07:31

في علمه هذه هي الحكمة ان تعمل بعلمك فانت اعطيك الحكمة لذلك الانسان الذي يكون عنده علم ولا يعمل به لم يعطى الحكمة واذا كانت عنده عقل ولا عنده علم - 00:08:02

فما يمكن يستدل على الشرع الا بايش الا بالنصوص الا بالوحي واتيناه الحكم اي الحكمة والعلم والاستقامة وحسن الخلق والتوفيق واتناه الحكمة ايوة الحكم صبيا اي الحكمة والعلم والفهم والاستقامة صبيا صغيرا - 00:08:20

واعطيناه الحنان الكلام فيها كثير اي جعلناه يتحنن على خلق الله او جعلناه يتحنن على والديه او اعطاه الله محبته فحن عليه ربه واحبه اذا اعطيناه يعني المحبة والرفقة واكرام والديه - 00:08:55

والرفق بهم او اعطيناه ربنا ايوه من لدنا ذلك التحنن سواء كان منه لخلقه او لخلقي منه او لله له ذلك من عند الله من عطاء الله ومن

منحه. ومن ممنه عليه - 00:09:26
اذا وحنان نتظاهر انها معطوفة على الحكم واتيناه الحكم من عندنا واتيناه حنانا وزكاة طهرناه طيبناه وابعدناه من الذنوب لان الطهارة تقال للنظافة وتقال للتزكية وزكاة الاي جعلناه زكيا طاهرا - 00:09:51
بعيدا عن المعاصي عاملا بطاعة الله واصبح مزكم من الله تعالى وزكاته وكان ومع ذلك كان من من الاتقياء يقال ان كل انسان مر بشيء من الذنوب الا يحيى لم يسبق له ذنب - 00:10:25
وهذا من منح الله ولكن الله يمن على من يشاء من عباده فقالوا ان يحيى ما سبق عليه ابدا معصية لما اتاه الله اتاه قلبه نظيف ونفسه طيبة وابعده عن الشهوة التي دائما توقع الناس في المشاكل - 00:10:55
وهي شهوة الجنس اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرد ما يدخل الناس النار لذلك في الاذار من يضمن لي ما بين ورجليه اضمن له الجنة قال له اوصيني قال له امسك عليك هذا - 00:11:19
وهل نحن مؤاخذون بما نقول؟ قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على مناخرهم اوجهم الا حصائد السنتهم. ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال لا يتبين فيها - 00:11:45
يهوي بها في الناس في النار ابعد ما بين المشرقين ولذلك وكان تقيا كان يحيى تقيا وحقيقة التقى الا تلاحظوا نهيت ولا تتخلف حيث امرت ولا يوجد شيء اعز للانسان - 00:12:00
بعد الايمان واسعد له واحفظ له وامتع له من التقى لا يوجد شيء في الدنيا انفع ولا امتع ولا ازكى ولا ابرك بعد الامام من التقى الذي يكون تقيا هذا لا يمكن ان يقاوم - 00:12:34
اهل الارض لا يقاومونه لانه يكون عبدا لله وعباد الله يحميهم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والذي يتقي الله يغنيه الذي يتقي الله يعطيه الدرجات الذي يتقي الله يجد الذكر الحسن في الدنيا - 00:12:59
الذي يتقي الله اذا سأل ربه واعطاه اذا عاداه شخص دمره ربه والتقى حقيقة ان تستعمل نعم الله في طاعته نعم الله لا تستعملها الا لا تنظر الى الحرام لا تتكلم بالحرام - 00:13:22
لا تأكل حرام لا تلمس حرام لا تضع في بطنك حرام لا ترسل فرجك على حرام. لا تمشي برجليك لحرام ولذلك لما سئل عمر رضي الله عنه عن التقى قال للسائل امشيت في ارض مشوكة؟ اي كثيرة الشوك - 00:13:44
قال نعم قال ما لا تفعل قال لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري قال ذلك التقى هذا هو التقى انك لا تقدم على شيء الا اذا عرفت حكمه حرام تبتعد - 00:14:07
حلال تعمل. واجب تعمل. مجنون تعمل. مندوب تعمل مشتبه تبتعد لا تعرف الحكم نتوقف حتى تعلم الحكم ولذلك هود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لما ثارت في غريزة التقى وهدده قومه باصنامهم قالوا يا هود - 00:14:28
ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء في غريزة الايمان والتقى. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه - 00:14:58
كيدني جميعا ثم لا تنمرون. اني توكلت على الله ربي وربكم ان كنتم صادقين فيما قلتم فانا فرد. وانتم امة ضروني توكلت على الله قالوا فكانت معجزته تحديه لامة وهو فرد - 00:15:21
لذلك التقي اذا سأل الله اعطاه واذا جاءه شخص يريد ان يظلمه الله يحميه ما العادة لي وليا بالحرب والتقى لا يمكن ان يأتي الا بالمكابدة ما يمكن واحد يأتيه التقى الا بمداومة - 00:15:47
النظر يمسك اللسان القلب اليد يداوم الطاعة فاذا داوم الطاعة وترك المعاصي نمى الايمان في القلب حتى اصبح مثل هذه السارية فلا يغضب الا لله ولا يرضى الا لله. ولا يتكلم الا لله ولا يجلس الا لله ولا يسكت الا لله. فيكون من عباد الله - 00:16:11
وعباد الله يعطيهم ما ارادوا ويحميهم مما يخافون كل شيء بثمنه لذلك الذي يريد العزة يدفع ثمنها العزة لا تنال الا بماذا الا بالثمن لولا المشقة الناس كلهم الجود يفطر - 00:16:38

والاقدام قتال. والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في جهة ثالثة للسؤدد ولذلك الله قال ان الله اشترى من المؤمنين ايش انفسهم واموالهم الجود يفقر والاقدام قتال ولو كان في هناك شيء تشترى به الجنة - 00:17:03

قال الرب لخلقه ادفعوه اذا لا يوجد شيء اثمن من النفس والمال وينبغي ان نبذل من انفسنا واموالنا لديننا ولامتنا لابد من البذل ان الله اشترى الوقت للصلاة نبذل وقت لزيارة المرضى - 00:17:22

نبني الوقت لاصلاح ذات البين نبذل الوقت لحفظ المتون نبذل الوقت لاكرام الوالدين والجيران اذا وكان تقيا والذي يتقي ربه يجعل له مخرجا قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق - 00:17:52

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقان فعلان من الفرق يعني تعرف ان هذا صح هذا باطل هذا مضر هذا نافع. الذي يتقي الله يعطيه بصيرة يعرف بها كيف يسير الاعمال كلها صح - 00:18:18

اذا تكلم صح اذا مشى صح اذا تصدق صح اذا صلاه صح الذي يتقي الله ربنا يوفقه في الحياة التقاة لا ينال الله بالمكابدة ما يمكن واحد يتقي الله الا بالمكابدة. قال تعالى والذين جاهدوا فينا - 00:18:36

جاهدوا الشهوة جهد الشيطان محبة الدنيا الناس الذين يوغروا صدرك واحد يقول لك فلان قال له عمل لك فلان شتمك فلان كذب عليك ظلمك لا يمكن الانسان ينال التقى الا بالمكابلة - 00:19:06

فاذا كابد المسلم الطاعات وامتلأ قلبه من الايمان اصبحت المنفعة منه محققة فاذا سأل ربه اعطاه واذا احتمى منه حماه واذا جاء ناس يريدون به الضرر الله تعالى يدفعهم عنه - 00:19:33

بما اراد ثم قال وكان يحيى تقيا لا يعمل معصية لا يتأخر عن واجب لا يغتاب الناس لا يوشي بهم لا يتجسس عليهم لا يحتقرهم من اطهر ما يأخذ الحسنات ما يقع بين الناس - 00:19:50

فلان فيه فلان قال فلان عمل ولذلك لا تقع مجلس يعني جلسة او ويرفعه احد الا وقع في الغيبة اي انسان يكون في مجلس ويقوم منه ويحاول ان يحكي ما وقع في المجلس لا يسلم من الغيبة في الغالب - 00:20:16

اذا كيف نسلم من الغيبة؟ لا نتكلم فيما يقع بين الناس الذي يسلم لنا حسناتنا ترك الناس ترك الناس هو الذي يجعل لك حسناتك تبقى له تبقى لك حسناتك ان تركت الكلام في الناس - 00:20:36

او كثير منها اما الذي يتكلم في الناس هذا هو المفلس والانسان يتعود تكلم في العلم تكلم فيما بعد الموت تكلم في اصلاح ذات البين تكلم فيما يشكل لك يشكل عليك في عبادتك - 00:21:05

تكلم كيف تنمي يعني مال حلال كيف يكون اكلك حلال اما فلان قال لي فلان وفلان عمل لي فلان هذا لا يسلم من الايش من الغنى ولذلك قال له امسك عليك هذا - 00:21:27

وكان يحيى تقيا وبرا بوالديه وكان بارا بوالديه من يبر بوالديه هذا يكسب اجر كثير ولا يوجد شيء اخف من العقوق ولا ده بقى اكبر ممن يعق والديه ربوه وكانوا السبب بعد الله في ايجاده - 00:21:45

فيعقهم ولا يكرمهم اما يحيى فكان بارا بوالديه يعني يلطف بهم ويمتثل اوامرهم ويجتنب نواهيهم ولذلك الوالد اذا امرك بحلال يكون واجب واذا نهاك عن حلال يكون حرام ان هذا الاكرام ان تنفذ - 00:22:11

وبالوالدين فانت اذا امرك ولم تطعه لم تحسن اليه. اذا لم تحسن اليه والله امرك بالاحسان. اذا نهاك ولم تنفذ فانت لم تحسن اليه اذا اوامرهم في المباح واجبة ونواهيهم - 00:22:34

في الحلال حرام الا في امور استهليت مثلا تكون انت لك فيها خصوصية او يأتيك الحرج منها ولذا الذي يبر بوالديه يهيئ لله في كبار السن من اولاده من يبر به - 00:22:53

والذي يعق والديه يهيئ له الله من اولاده من يعقه. كما تدين وبرا بوالديه ولم يكن جبارا ما كان متكبرا ما كان متعاليا ما كان محتقرا للاخرين ما كان يعطي للناس بعرضه ويرتفع عليهم لما اعطاه الله من الخلق ومن العلم ومن المعرفة. لا - 00:23:22

ولم يكن جبارا ولم يكن من اهل المعاصي. وهذا زيادة في التأكيد مدحه اولا بايش كان تقيا وبرا بوالديه واتناه الحكمة صبيا وحنانا

ثم قال ولم يكن جبارا عاصيا تأكيد - 00:23:57
يتكبر على الناس وما كان يعمل ايش المعاصي وهذا الزيادة في التأكيد ومبالغة في هذه الصفات فلذلك قيل انه هو الشخص الذي لم يسبق عليه ذنب وسلام عليه يوم ولد - 00:24:23
ويوم يموت ويوم هذه المواقف في غاية من الخطورة فله السلامة وله العزة وله الكرامة وله الاحترام وله المنزلة وسلام عليه السلامة والتسليم والترحيب والعافية والبشاشة والرفعة في هذه المواقف التي هي اصعب مواقف تمر على الانسان - 00:24:45
يوم ولد لانه يكون كان في مكان فيأتي لمكان ولذلك كل مولود اذا ولد يستهل صارخ الا ما كان من عيسى ابن مريم وامه ويوم الموت يأتي الانسان لممكن ونكير ويأتي - 00:25:21
ناس لا يعرفهم وامور وعمل اشياء لا يعلمها الا الله. ويوم يموت ويوم يبعث حيا موقف هائل يجعل الولدان سيبا فهو في هذه المواقف الصعبة له السلامة وله التسليم وله الترحيب وله العافية وله البشاشة وله الهلائة - 00:25:41
وله السرور وقد قص الله علينا هذه القصص اولا لنعتبر ولنعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم صادق وانه جاء بهذه الامور ولا يمكن يعلمها الا نبي ولنحتاط لانفسنا فنستقيم - 00:26:03
قبل ان يفوت علينا الاوان نحتاط قبل ان يفوت الاوان ثم جاء قال واذكر في الكتاب مريم اذكر يا نبيي في الكتاب القرآن مريم ابنة عمران حين انتبدت ابتعدت من اهلها مكانا شرقيا شرق البيت - 00:26:27
او شرق القرية او شرق آآ يعني المكان الذي كانت فيه. آآ المنزل او المكان واذكر في الكتاب مريم اذ انت بدأت ابتعدت من اهلها مكانا شرقيا واتخذت من دونهم - 00:26:48
حجاب ساتر الاسرائيليات والكتب يقول كانت تغتسل من الحيض وجعلت بينهم وبينها ساتر وهي بعد ان اتخذت بينهم حجاب تتعبد او تغتسل او لشيء اراده الله فارسلنا اليها روحنا اليها جبريل - 00:27:07
والملائكة تتشكل فتمثل لها بشرا شابا امرك جميل وهذا في الاسرائيليات لا اعرفه ثابت لها بشرا رجل سوي ما في عاهة ولا في شيء ومقبول حتى لا تنفر ولا تجزع - 00:27:39
فلما اصبح قريبا منها قالت مريم اني اعوذ بالله منك استجير بالله وامتنع به منك ان كنت تقيا للعلماء فيها قولان. قول مرجوح وقول راجح ان كنت من اهل التقى واهل العلم - 00:28:00
فاستمنع واستجيء لله منك الا تقربني والا تعمل معي ما لا يحل لك ولا يحل لي وقيل اتقي رجل كان يقال له التقي كان مجرما وقالت التجئ بالله منك ان كنت تتقي الرجل المعروف بالاجرام ان ان يقع منك مني شيء وهذا مرجوح - 00:28:22
ايوة ولكن هذا قاله بعض العلماء قال لها انما انا رسول ربي انا رسول من الله تعالى لاعطي لي هب او لي اهب ليهب الله او ليهب انا بأمر الله لي - 00:28:47
غلاما زكية ظاهرا عالما طيبا اذا جبريل قال انما انا انا منحصر امري في اني رسول الله ارسلني لاعطيك او لاهبك غلاما ولدا ذكيا او زكيا عند ذلك اطمأنت مريم - 00:29:13
وقالت ربي ان لا يكون لي قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قالت كيف يكون هذا؟ يأتيني غلام ولم يكن لي زوج ولم اكن فادرة - 00:29:42
والغلام لا يأتي الا من اتصال بين الذكر والانثى حتى تعلق النطفة في المرأة وتتكون النطفة ويكون الجنين. كيف يكون لي غلام من غير زوج ومن غير يعني باغي يرشد زنا - 00:30:02
قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اكن بغيا لم يبتسني بشر زود ولم اك بغيا لم اك فاجرا. كيف يكون هذا قال لها جبريل كذلك الامر كما قلت يكون لك غلام - 00:30:22
ولم ولم يمسسك بشر ولم تكوني ينبغي ولم تكوني فاجرة زانية الله قال ربك قال كذلك؟ قال ربك هو علي هين سهل ولنجعله اية للناس يعني علامة على قدرتي وعلى اني ما اردته يقول - 00:30:43

ونجعله ورحمة منا لمن اتبعه واطاعه فيما ارسلته به يجعله اية على قدرة وعلى اني المعبود بحق ونجعله رحمة للناس لمن اتبعه واطاعه في رسالته. وكان امرا منفذا مقضيا لا محالة لانه كتب في اللوح المحفوظ - 00:31:13

ولذلك ما كتب لازم يقع الله تعالى يكره اساءة المسلم يكره الموت وهي مكتوبة عليه لا محالة والله تعالى لا يحب لعباده الصالحين الا ان يرضيهم والموت مكتوبة لا محالة - 00:31:40

وكان امرا مقضيا انها تلد عيسى من غير ابي فجاء جبريل ولا فخ في جيب درعها يقول في لكن النصوص نفخها في فرجها لانه قال امرأة ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا - 00:32:03

فيه اي في فرج من روحنا نفخ فيه جبريل لا بيان بعد نفخها في جيبي دير عيالك كناية عن فرجها فباذن الله تعالى حملت وهناك اقوال حملة تسع شهور الى ثمانية شهور قيل ست شهور قيل ساعة - 00:32:33

ولا بيانا الحمل كان ساعة الحمل كانت تسع شهور هل الحمل كان يوم يومين؟ الله اعلم فحملت فحملته اللي هو عيسى لما نفخ الملك في ظردها فابتعدت به مكانا بعدين قال فاجأها المخاض - 00:33:02

ساعة هل كان ذلك ساعتين الله اعلم به مكانا قاسيا لهول الموقف عندها وصعوبة الامر امرأة صالحة ما لها زوج بعدين تأتي بولد مشكلة فجاءها المخاض وهو الم النفاس قالت مريم - 00:33:35

فجاءها المخاض الطلق فالجأها الى جذع النخلة من شدة الالم كان جذع قالت مريم يا ليتني مت قبل هذا ولذلك لهول الموقف وليس القضية قضية طلق ولا الم نفاس قضية قضية - 00:34:11

امرأة صالحة تأتي بالولد يقال لها انت فاجرة انت هذا هو الصعب وكنت نسيا او نسيا منسيا وكنت لا شيء لا نذكر ولا ولا في الحياة فناداها من تحتها او من تحتها - 00:34:36

فناداها من تحتها اللي هو جبريل او عيسى لا تحزني قد جعل ربك تحتك لواء جبريل وكان في محل اسفل منها اولادها عيسى وهي لما ولدته وقالت هذا الكلام؟ قال لا لا تحزني - 00:34:55

قد جعل ربك تحتك ثريا فيها قولان اي نهرا صغيرا جاريا النهر الجدول الصغير يقال له السري والرجل الفاضل يقال له السري قد جعل ربك تحتك ماء وهذا الذي يقويه - 00:35:31

فكلي واشربي او قد جعل ربك تحتك رجلا فاضلا شهما يكون من من القوات وهو السري وهو الرجل الفاضل وهو عيسى ثم قال وهزي اليك بجذع النخلة قيل انه لما تفجر الماء - 00:35:50

حي الجذع وكان ميتا ونبث فيه الثمار واستوى من حينه وكان زمن الشتاء. وكل هذا اسرائيليات لا اعرف في شيء يثبت الا ما في النص لكن ذكرت هذه الاسرائيليات وهزي اليك بجذع النخلة واصبحت فيها الرطب - 00:36:17

او هو جذع هزيه تتساقط عليك او تساقط عليك. كل قراءة سمعية تتساقط او تساقط رطبا يانعا يعني مستويا وعلى احسن ما يأكله النفساء فكلي من الرطب واشربي من الجدول من السري - 00:36:40

وقرع عينا بالولد الصالح نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا من المتقين وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:37:13

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا سائل يسأل يقول ما حكم من ادى عمرة في شوال ثم ادى الحج في نفس العام - 00:37:31

مفردا هل عليه هدي ام لا وهو يجهل ان العمر في شوال يعني صاحبها يكون متمتعا اذا اذا رجع لبلده او خرج مسافة القصر لا يكون متمتعا عند بعض العلماء - 00:37:50

لان التمتع لا يكون لاهل مكة ولا يكون لمن خرج عن مكة وهو من غير اهلها على اقوى الاقاويل لان الله يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحد والتمتع يقال للقران - 00:38:15

ويقال للعمرة والحج من جمع الحج والعمرة وهو القران هذا متمتع ومن جعل اتى بعمرة في اشهر الحج وحج في ذلك العام وهو من

غير اهل مكة ولم يخرج من مكة ولم يعد الى بلده فهو متمتع - 00:38:35
اما اهل مكة فلا يتمتعون واذا تمتعوا على من قال لا يلزمهم ايش الهدي ولذلك فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - 00:38:58
فالذي في المدينة او في الرياض او في القاهرة واداه عمرة ورجع لبلده وجاء حاجا ليس بمتمتع لان التمتع هو ان تطلع من بالحج ولم تخرج للحل تمتعت بالبقاء في مكة في اشهر الحج واتيت بالعمرة وخرجت من مكة فكأنها لا - 00:39:15
يكون لذلك نعم اذا اذا كنت آآ يعني لم تخرجها عليك وان كنت خرجت مسافة القصر او رجعت لبلدك فلا شيء عليك ان شاء الله ما قرابة زكريا عليه السلام للسيدة مريم - 00:39:42
اظن زكريا ابن خالته مريم وحنة اختان يوحنا زوجة زكريا يحيى ما هو زكريا يحيى روى ابن هو خال زوجه اما يحيى فهو وعيسى ابناء الخالة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:05